بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

مُـقدِّمة العدد

بَعدَ حَمدِ اللهِ-تَبارَكَ وَتَعَالى-والصَّلَاةِ والسَّلامِ علَي رسُولِهِ-ﷺ-أَشْهدُ ألَّا إلَهَ إلَّا اللهُ وحْدَهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا-ﷺ-عَبْدُ اللهِ وَرسولُهُ لانَبيَّ بعدَهُ، ثمَّ أمَّا بعْدُ فيا أَيُّها المشاركون بأبحاثكم في هذا العدد المرقوم بالثَّالث عشر بعد المائة، وَيَا أيُّها القُرَّاء الصَّفوة المُباركون الذين يتابعون إصدارات هذه المجلَّة التي نَجْتَهد أن يكون الإصدار متميِّزًا مفيدًا السَّلام عليكم جميعًا ورحمةُ الله وبركاتهُ وَبَعْدُ،

فإنَّه ليُحْدِث السَّعادة لي وللإخوة القائمين علي تحرير هذه المَجلَّة العِلْميَّة المُحكَّمة: مجلَّة الدِّراسات الإسْلاميَّة والبُحوث الأكاديميَّة التي يعتني بإصْدَارها والقيام بِالإشْرافِ عَلَيْهَا قِسمُ الشَّريعة الإسلاميَّةِ بكليَّة دار العُلُوم بِجامعةِ القَاهرة العَريقة أنَّ المَجلَّة حافظت علي ترتيبها وَتَقْديرها للسَّنة الرَّابِعة علي التَّوالي، وذلك بفضلِ الله-سبْحَانَهُ وتَعالي-ثمَّ بإخلاصِ من يقوم عليها ممَّن تَولَّوا رئاسة تحريرها منذُ أنْ صَدرَ عَدَدُها الأوَّل؛ فَمن يقف علي إصْداراتِها المتتالية يَجد الاتِّفاق منهم علي إخْراجِ المُتميِّز من موضوعات البحوث التي يُقدِّمونها لِقرَّاء المجَلَّة قبل النَّاشرين فيها؛ فالمجلَّةُ تحترمُ قرَّاءها، والنَّاظرينَ فيها ويعني هيئة تحريرها التَّحقيق والتَّدقيق والانتقاء من البُحوث التي تُقدَّمُ إليها فلا يُنشَر إلَّا مَا يفيدُ، وَلا ننشُرُ إلَّا ما يُعدُّ إمَامًا في الباب الذي يتمُّ بعد طول نظرٍ، وأخذٍ وردٍّ بين الباحث وبين المُحكَّمين ومستشاري النَّشر بالمَجلَّة، وَهذا الإصْدار المتميِّز الجديد العدد: ١١٣ الثَّالث عشرَ بعد المَائة، والذي اختيرت بُحُوثُهُ من البحوث الجَادَّة التي حوت عَددًا من المَوضوعات المُتنوِّعة الهادفة لِتشارك برأي أصْحَابِها في الفصل في كثيرٍ من المُستجدَّات والنَّوازل التي تفيد المُجتمعات المُعاصرة وتحتاج إلي ما توصَّلوا إليهِ، أو ما رجَّحوه فيما درسوا من تلك المَسائل فيما كتبوا فيهِ أو ما ترتَّب عليهِ.

قرَّاء المجلَّة ومتابعيها، والباحثون المشاركونَ ببحوثهم في عددها هذا نتقدَّم إليكم جَميعًا بهذا العدد الذي جمع بُحوثًا في جميع التَّخصُّصات الشَّرعيَّة من فقهٍ وأصولٍ وتفسيرٍ وحديثٍ، وسياسةٍ شرعيَّةٍ، ودراساتٍ بينيَّة قيِّمة اختيرت بِعنايةٍ من قبل المُحَكَّمين:

مُستشاري العَدد الذين قرأوا، ووجَّهوا بل وردُّوا احترامًا للمَجلَّة وتاريخِها؛ حتَّى تكون مجلَّةً نافعةً فيما تُثبتُهُ من بحوثٍ يفيد منها من يطالعها، وتبني خبرةً بجوار الموجود لدي من كتبُوا فيها بتوجيهٍ ممَّن سلك طريق البحث قبلهم.

وهَذا العَدد هيّئت له من الأحْوال ما لم تُهيَّأ لغيرِهِ؛ فقد شاء الله تَعالى أنْ يكونَ عددًا من الأَعْدَادِ الَّتي تُنْشَرُ فيهِ أبْحاثٌ لأَساتذةٍ كبارٍ لهم اسمُهُم ومَقامُهُم وإسْهامُهُم، وهَذا يُصْقِل العدد ويجعلُ لهُ قيمةً خاصَّة، فَالذي يُميّزهُ أنْ يفيد الباحثون طريقة الأساتذة في التَّناول العلمي للموضوعات المخْتلفة كَمَا أنَّ بُحُوثَهُ في بعْضِها حَوَت إجاباتٍ عنْ أسْئلةٍ مُهمّ أنْ يُجابَ عَنْهَا.

القُرَّاء الكرام نقدّم إليكم ما اختارهُ المُحكَّمون، ومستشَارُو هذا العدد من المَجلَّة مما كتبَهُ بَعضكم من موضوعاتٍ أدْلى فيها من كتب بإسهامِهِ قدر ما تيسر لكلٍّ منْهُم بحسب ما أُوتي من أدواتٍ تُمثِّل اجتهادهِ ورأيَهُ؛ حتي يقف من يقرأُ من غير الكتَّاب، والمحكَّمين موقفًا قد يتَّفق وَربَّما يختلف معه، وفي كلٍّ خيرٌ.

فيا أيُّها القُرَّاء الكرام نقدّم إليكم هذا العدد المتميّز من أربعةَ عشرَ بَحْثًا وليسَ اثْني عَشر كما كانت عدة الإصدار سابقًا تنوعَّت بين التَّخصُّصات الشَّرعيَّة المُختلفة بل وفيها بحُوثٌ اقتصاديَّة، وَأخرى قَانُونيَّة.

تَكَرَّر القولُ أنَّ البُحوث تُمثِّلُ آراء أصحابَها، فالمجَلَّة بكلِّ أعدادها ومنها عَددها لا تتدخَّل فيما يختارُهُ الباحثون، أو يُرَجِّحُوها من بينَ الآراء المُخْتلفة، وإنْ كان ما يَختارونَهُ ضعيفًا أوْ مرْجُوحًا إلَّا أنْ يكونَ باطلًا، أو مخَالِفًا للثَّوابت الشَّرعيَّة المنصوص عَلَيْهَا في نُصُوص الوحي بِقسميهِ.

أمَّا قرَّاء المَجَلَّة فإنَّا نتلقَّى آراءهم واقْتراحاتِهم فكلُّنا آذانٌ صَاغيَة، فما يأتينا من آراء أو مُقترحاتٍ فإنَّها تُمثِّل شيئًا تُهذَّب بِهِ المجلَّة، فآراؤهم تنيرُ وتهدي، وَالرأي مشتركٌ — كما تعلَّمنا من أسلافنا، وفي تعدُّد الآراء عصمةٌ عن الزَّلل، وإهداء العيب وهذا مسلكٌ حضاريّ مطلوب، هذا وصلَّى الله وسلَّمَ وباركَ علي سيِّد الخلقِ محمَّد، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

أ.د/ علي عبد القادر عُثمان رمضان.

رئيس التَّحرير، ورئيس قسم الشَّريعة الإسلاميَّة بالكُلِّيَّة

رجب١٤٤٦هـ– يناير ٢٠٢٥م

القسم الثاني

الأبحاث